



Glorious Quran (Arabic Uthmani عثمانى عربي)

أُمُّ الْكِتَابِ قُرْآنًا الْحَكِيمِ عَرَبِيًّا

Surah Yusuf

سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ

.1

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

.2

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

.3

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ

وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

.4

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ

إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ

.5

قَالَ يَبْنَئِي لَأَتْقُصُّنَّ مِنْكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا

إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

وَكَذَلِكَ يَجْزِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

.6

وَيُرِيكُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ

كَمَا أَنْتُمْ عَلَىٰ آبَائِكُمْ مِنْ قَبْلُ ۗ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ وَاسْمِعَ

إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلِّسَاءِ بِلِينَ

.7

إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْمَوْتِ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ

.8

إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَبْحُلُ لَكُمْ وَجَاهُ أَبِيكُمْ

.9

وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ

قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ

.10

إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنصِحُونَ

.11

أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ

.12

قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ ۖ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذُّرْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ

.13

.14

قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذُّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ

.15

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ^ج وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ^ج
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

.16

وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ

.17

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَانَا كَلَهُ الذُّبُّ^ط
وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ

.18

وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ^ج بِدَمٍ كَذِبٍ
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ^ط
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

.19

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ^ط
قَالَ يَا بَشْرِ إِنِّي هَذَا غَلَمٌ^ج
وَأَسْرُوهُ بِضَعَّةً^ج
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

.20

وَشَرُّوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَأَنُو فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ^ف

.21

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا^ج
وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ^ج
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۗ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

.22

وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۗ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا^ج
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

.23

وَرَأَوْنَاهُ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنِ نَفْسِهِ ۗ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ^ج
قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۗ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ^ط
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ

.24

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۗ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَىٰ أَبْرَهَانَ رِبِّهِ ۗ^ج
كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ^ج
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ

.25

وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ^ج
وَأَلْفَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ^ج
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

.26

قَالَ هِيَ رَأَوْدَتُنِي عَنِ نَفْسِي^ج

وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا

إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِّنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

.27

وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ

.28

فَلَمَّا رَأَتْ أَقَمِيصَهُ قُدًّا مِّنْ دُبُرٍ قَالَتْ إِنَّهُ مَنِ كَبِدَ^ط كُنَّ

إِنَّ كَبِدَ كُنَّ عَظِيمٌ

.29

يُوسُفُ أَعْرَضَ عَن هَذَا^ج

وَأَسْتَغْفِرِي لِدَنِّكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ^ط

.30

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتْدَهَا عَنِ نَفْسِهِ^ط

قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرُلَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^ط

.31

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا

وَأَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ^ط

فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ

وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

.32

قَالَتْ فَمَا لَكِنَّ الَّذِي مُثِّنِي فِيهِ^ط

وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ^ط فَاسْتَعْصَمَ

وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا^ط أَمَرُهُ لَيَسْجَنَنَّ وَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ

.33

قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ^ط

وَالْأَتَصْرِفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصَبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ

.34

فَأَسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ^ج

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

.35

ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا^ط الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ

.36

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ^ط

قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا^ط

وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي حُبْرًا تَأْكُلُ الطَّبْرُ مِنْهُ^ط

نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ^ط إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

.37

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ^ط إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ^ج قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا

ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي^ج

إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

.38

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

.39

يَصْلِحْ بِي السِّجْنَءَ أَرْبَابٌ مُتَّفِقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّامُ

.40

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ لَمْ يَمَيُّتْهُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ
إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمَرَ الْأَلْأَعْيُنَ وَالْأَلْيَادُ

ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

.41

يَصْلِحْ بِي السِّجْنَءَ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ حَمْرًا
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ
قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ

.42

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ
فَأَنسَهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ

.43

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ

وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَةٍ^ط

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ

قَالَ أَوْضَعْتُ أَحْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ

.44

وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَنْرَسِلُونِ

.45

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي

سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَا كُلهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَةٍ
لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ

.46

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا

فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ

.47

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَا كُلهُنَّ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصُونَ

.48

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ

.49

وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ^ط

فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ مَا بَالُ الدِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ^ج

.50

إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ

.51

قَالَ مَا خَطْبُكَ إِنَّ دِرَّتَنِّي يُوسُفُ عَنِ نَفْسِهِ^ج

قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ^ج

قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ آلِ بْنِ حَصْحَصِ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ

.52

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَتَى لَمْ أَخْنُفُهُ بِالْغَيْبِ

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ

.53

وَمَا أَجْرِي نَفْسِي^ج

إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي^ج

إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ

.54

وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ بِهِ^ط أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي

فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ

.55

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ^ط إِنِّي خَفِيفٌ عَلَيْهِمْ

.56

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ^ج مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ^ج

نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ^ط

وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

.57

وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ

.58

وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ
أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ

.59

فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ

.60

قَالُوا اسْتُرَادِوْهُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ

.61

وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

.62

فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكَتِلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

.63

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ
فَأَلَّفَهُ خَبِيرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

.64

وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوْا بِضْعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ
قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا

.65

وَسَمِعُوا أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَحْنَا وَنَزِدُ إِلَيْكُمُ الْبَعِيرَ^ط

ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ

66. قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَمَّا تُدْعَى بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ^ط

فَلَمَّا آتَوْكُم مَّوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

67. وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَتَدْخُلُوهُنَّ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَاتٍ^ط

وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ^ط

إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ^ط

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ^ط

68. وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم

مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا^ج

وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِّمَا عَلَّمْتَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

69. وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ^ط

قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

70. فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ

ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ قِيْلًا لِّئَلَّا يُخَذَّ مِنْهُم مَّا يُخَذُّ مِنَ الْإِنسَانِ لَسَرِقُونَ

.71

قَالُوا أَوْ قَبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ

.72

قَالُوا أَنْفَقِدُ صَوَاعِ الْمَلَائِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ

.73

قَالُوا أَتَأْتِلَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتُمُ الْفُسْدِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ

.74

قَالُوا فَمَا جَزَاءُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ

.75

قَالُوا أَجَزَاءُكُمْ مِنْ وَجْدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُكُمْ^ج

كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

.76

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخَرَ جَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ^ج

كَذَلِكَ كَذَّبْنَا لِيُوسُفَ^ط

مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ^ج

نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ^ط

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

.77

قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ

فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ^ج

قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ^ط

.78

قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ^ط
إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

.79

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنًا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ

.80

فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا^ط
قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ
وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ^ط
فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي^ط
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

.81

أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ

.82

وَسَّالِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا^ط
وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

.83

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ^ط
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا^ج
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

.84

وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُونُسَ
وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ

.85

قَالُوا اتَّاللَّهُ تَفَتُّهُ أَتَدْكُرُ يُونُسَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرًّا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ

.86

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

.87

يَبْنَئِي أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُونُسَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ^ط
إِنَّهُ لَا يَأْتِي سُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ

.88

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَدَةٍ
فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ^ط
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ

.89

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مِمَّا فَعَلْتُمْ بِيُونُسَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ

.90

قَالُوا أَيْنَ نَتَّكَ لِأَنْتَ يُونُسَ ^ط

قَالَ أَنَا يُونُسَ وَهَذَا أَخِي ^ط

قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ^ط

إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

.91

قَالُوا اتَّاللَّهُ لَقَدْ أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ

.92

قَالَ لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ^ط
يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

.93

أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ

.94

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفِئِدُونِ

.95

قَالُوا أَتَأْتِلَّاهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ

.96

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا^ط
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

.97

قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ

.98

قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^ط

.99

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْسَى إِلَيْهِ أَبُويَهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

.100

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا^ط
وَقَالَ يَا أَيُّتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا^ط
وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ

مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي^ج
إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ^ج
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

رَبِّ قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ^ج
فَاطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ^ط فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
تَوَقَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقُّنِي بِالصَّالِحِينَ

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ^ط وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ

وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ^ج
إِنَّهُ هُوَ الْاِذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ

وَكَايِن مِّنْ آيَاتِي فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ

أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

.108

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ
عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

.109

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَاءِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ

.110

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا
فَنَجَّيْنَا مِنَ النَّشَاءِ
وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ

.111

لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَسِي وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

© Copy Rights:

Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana

Lahore, Pakistan

www.quran4u.com

Email: quran4u_com@yahoo.com